العدد (1963) السنة الثامنة - السبت (13) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# جلال طالباني .. رئيس الجمهورية

الرئيس جلال طالباني شخصية سياسية معروفة على المستوى العراقي والعربي والعالمي ويعرفه العراقيون مناضلاً مقداماً كرس كل حياته لخدمة قضية شعبه وظل ابداً مع اماني وتطلعات الشعب العراقي كونه ذا تاريخ حافل بالنضال والتضحيات وتأريخه المشرف هذا جعله شخصية سياسية معروفة في العالم.

ولد مام جلال صيف عام ( ١٩٣٣ ) في قرية كلكان على سفح جبل كوسرت والمطلة على بحيرة دوكان . ينتمي الى اسرة دينية، امضى عدة سنوات من طفولته في تلك القرية ، وبعد ان اصبح والده مرشداً للتكية الطالبانية في كويسنجق ، حيث دخل فيها طالباني المدرسة الابتدائية، اكمل دراسته فيها بتفوق، وكان تلميذاً مجداً مجتهداً ذكياً، ظهرت منذ طفولته بوادر القيادة فيه حيث كان يتقدم زملاءه في حضور مجالس العزاء والمناسبات التي كانت تقام هناك ، وفي الاصطفاف الصباحي كان اول من يختاره المعلمون لإلقاء القطع الشعرية الوطنية من هنا نمت لديه الفكرة القومية التي بدأت تسيطر عليه منذ صغره .وحين بلغ الصف الرابع الابتدائي كان في مقدمة الطلبة الذين يشاركون في النشاطات المدرسية بشغف ، وكان طالباني يشارك في الندوات ويشترك في الخطابة والمسرح.

×اسس عام (١٩٤٦)مع عدد من زملائه التلاميذ وبإرشاد من احد معلميه جمعية تعليمية سرية اطلقت عليها تسمية K.P.X ) (جمعية تقدم القراءة ) حيث انتخب مام جلال سكرتيراً لها وكان هدف الجمعية تشجيع التلاميذ على القراءة وما تعرف بالمطالعة الخارجية.

×وبعد ممارسته نوعاً من العمل السياسي السري نشرت له صحيفة ( (رزكارى) السرية التي كان يصدرها الحزب الديموقرطي الكردي مقالا قصيراً له باسم مستعار وهو ( ئاكر) اى ( النار).(

×وفي خريف ذلك العام اشترك في صحيفة ( الاهالي ) التي كان الحزب الوطني الديموقراطي بزعامة المغفور له الأستاذ كامل الجادرجي يصدرها وبذلك اصبح مواظبا على قراءة ( الاهالي ) يوميا

×في عام ١٩٤٨ انهى الدراسة الابتدائية ودخل متوسطة كويسنجق وهذا العام معروف بعام الوثبة، حيث استطاع الشعب العراقي اسقاط معاهدة بورتسماوث وتشكيل وزارة السيد محمد الصدر وفي ظل اجواء الحرية النسبية التي وفرتها الوثبة جرت انتخابات طلابية في عموم العراق لانتخاب ممثلي الطلبة للمشاركة في المؤتمر العام، فكان ان انتخب جلال طالباني ممثلا لطلبة كويسنجق واشترك في المؤتمر الاول لطلبة العراق الذي انعقد في نيسان عام ١٩٤٨ في ساحة السباع ببغداد.

×في عام ١٩٤٩ وفي ظل الاحكام العرفية والارهاب الذي شمل كردستان والعراق تقدم طالباني في الحزب واصبح عضوا في اللجنة المحلية لكويسنجق.

×في شباط عام ١٩٥١ وفي المؤتمر الثاني للحزب الديمقراطي الكردي انتخب عضوا للجنة المركزية للحزب الا انه لم يشغل المنصب بغية الحفاظ على صفوف الحزب الديمقراطي وتنازل عن منصبه لاحد الرفاق الذي حضر المؤتمر بعد خروجه من السجن.

وفي عام ١٩٥٢ دخل كلية الحقوق في بغداد وكانت تنظيمات الحزب الديمقراطي الكردي في بغداد انذاك قد تشتتت الا ان مام جلال وبالتعاون مع الشهيد محمد محسن برزو استطاع لم شمل التنظيمات في وسط الاخوة الفيليين وكسب عدد آخر من الشباب الفيلية لجانب الحزب.

×وفي كانون الثاني من عام ١٩٥٣ شارك في المؤتمر الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني وانتخب عضوا للجنة المركزية وفي شباط من عام ١٩٥٣ اشرف على عقد اول مؤتمر لاتحاد طلبة كردستان وفي ذلك المؤتمر انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد طلبة كردستان وصدر له كراس بعنوان (ضرورة وجود اتحاد طلبة كردستان).

×وفي عام ١٩٥٤ انتخب عضوا في المكتب السياسي للحزب.

وفي اليوم الاول لانتصار ثورة (١٤) تموز نظم وقاد مظاهرة اهالي السليمانية مع رفاق الحزب في المدينة ومن ثم قصد بغداد وشارك في اعمال المكتب السياسي واصدار مجلة التحرر، كما اخذ على عاتقه النضال الذي بدأ يتوسع داخل صفوف الحزب الديموقراطي الكردستاني لضرورات وجود الحزب الطليعي الكردستاني والمنظمات الديمقراطية ومناهضة المحاولات التي تسعى لجعل الحزب الديمقراطي الكردستاني تابعا لحزب عراقي.

وفي عام ١٩٥٩ انتخب مجددا عضوا للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي في بغداد رغم انه كان ضابط احتياط في (كتيبة الدبابات الرابعة) الا انه كان يشارك في اصدار صحيفة (خةبات) التي كانت تصدر بالعربية واستمر في نشاطاته الحزبية وكان انذاك مسؤولا للفرع العسكري.

وفي عام ١٩٦٠ كان مسؤولا لفرع السليمانية وعضوا للمكتب السياسي وهناك فتح دورة توعية للكوادر حيث تخرج على يده عشرات الكوادر.

وفي نوروز من عام ١٩٦٢ قاد الهجوم الواسع على كامل منطقة شاربازير، حيث تمت السيطرة وخلال بضعة ايام على جميع المخافر وناحية بناوة سوتة وجوارتا وتقدمت قواته نحو قضاء ثينجوين وتمكنت من تحريرها وتحرير كامل المنطقة.

وفي عام ١٩٦٣ وبعد انقلاب شباط الاسود عين رئيسا للوفد الكردي للتفاوض مع الحكومة الجديدة التي ابدت في البداية موافقتها على اجراء حوار لاقرار حل سلمي للقضية، وزار عبدالناصر في مصر وبن بلا في الجزائر واقنعهم لدعم القضية الكردية المشروعة.

# نوري المالكي .. رئيس الوزراء

اسمه الحقيقي نوري كامل المعروف بجواد المالكي (أبو إسراء)، حفيد العالم الديني والشاعر المعروف والمشارك بقوة في ثورة العشرين، الشيخ محمد حسن أبو المحاسن الذي أصبح وزيرا للمعارف في أيام العهد الملكي الأولى، وأكمل دراسته العليا للماجستير في جامعة صلاح الدين في أربيل وكانت تحت عنوان (ديوان أبي المحاسن ودراسة عن حياته والاتجاهات السياسية في شعره)، وكتب في الإهداء «إلى الثائر المجاهد دفاعا عن عقيدته ووطنه.. إلى الشاعر المبدع الذي صنع من شعره بنادقا ورماحا تقاتل في ميادين الكرامة.. إلى من كانت حياته وشعره وقفا لقضيته إلى الحاج محمد حسن أبو المحاسن». وقد أشرف على رسالته الدكتور فؤاد معصوم، السياسي الكردي المعروف.

من مواليد عام ١٩٥٠ في محافظة بابل، قضاء أبي غرق الواقعة غرب مدينة الحلة، متزوج وله ٤ بنات وولد واحد. وينتسب إلى عشيرة بني مالك العربية.

تلقى تعليمه الثانوي في قضاء الهندية وأكمل تعليمه الجامعي في كلية أصول الدين ببغداد والتي أسسها آية الله مرتضى العسكري، أحد أبرز مؤسسي حزب الدعوة الإسلامية، وهي الجامعة التي كان من أساتذتها آية الله محمد باقر الحكيم (قتل في تفجير سيارته بالنجف بعد سقوط نظام صدام)، والشيخ عارف البصري (أعدم عام ١٩٧٤ مع أربعة من قادة الدعوة).

انضم المالكي إلى حزب الدعوة الإسلامية عام ١٩٦٨، وكان من المقربين لأحد أهم مؤسسي الحزب، صاحب دخيل النجف الذي تم إعدامه عام ١٩٦٩ بوضعه في التيزاب (حامض الأسيد).

ترك العراق مع اشتداد الحملة ضد حزب الدعوة الإسلامية بُعيد سقوط نظام الشاه في إيران في فبراير عام ١٩٧٩، وصدر بحقه حكم الإعدام عليه غيابيا، وكان يعمل آنذاك موظفا في مديرية التربية في مدينة الحلة، فترك العراق.

اتخذ من سوريا مقرا له لمواصلة عمله المعارض للنظام السابق، وأصدر جريدة «الموقف»، صوت حزب الدعوة الإسلامية في سوريا، وكانت تنافس جريدة «الجهاد» التي أصدرها الحزب في إيران، واختلفت معه في الكثير من التوجهات، ما سمح للبعض أن يعتبره واجهة للجناح العربي في حزب الدعوة الإسلامية، حيث برز غير متحمس للتعاون مع إيران.

كان المالكي كثير التواجد في كردستان مشاركا في جميع اجتماعات المعارضة، ومثل الحزب في لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية عام ١٩٩٠، وعضوا للأمانة العامة ثم رئيس لجنة مؤتمر بيروت للمعارضة العراقية، وواصل عمله من موقع القيادة المتصدّي لتفعيل المشروع الذي شاركت فيه كل قوى المعارضة العراقية بجميع ألوانها، وواصل عمله الحزبي فاختير عضوا للمكتب السياسي للحزب، وأصبح مسؤول الخط الجهادي لحزب الدعوة، وشارك من داخل العراق في الانتفاضة الشعبانية (مارس ١٩٩١).

خلافا للكثير من أعضاء الدعوة الإسلامية، فإن المالكي تميّز بشخصيته المستقلة داخل الحزب حتى تحول إلى قطب من أقطابه.

وعندما تعرض الحزب إلى انشقاق، أفرز ما أصبح يعرف بحزب الدعوة الإسلامية – تنظم العراق، اختار المالكي أن يقف في الوسط ليصبح حلقة الوصل بين طرفي الحزب المتنافسين، ومع ذلك، يصفه المقربون منه بستالين الدعوة لتشدده في الكثير من القضايا، خصوصا الخلاف مع المجلس الأعلى للثورة الإسلامية بعد انسحاب الحزب منه في إيران.

ورغم ذلك أيضا، يوصف المالكي بأنه براغماتي للعلاقات الواسعة والقوية التي ربطته مع معظم فصائل المعارضة العراقية السابقة.

واختلف مع قيادة الدعوة فيما يتعلق بعملية إسقاط النظام، وكان من الداعين إلى المشاركة في مؤتمر لندن الذي عقد منتصف ديسمبر ٢٠٠٢، لكن دعوته جوبهت بالرفض من الخط الذي كان يقوده إبراهيم الجعفري، قبل أن يقتنع الأخير بالذهاب إلى واشنطن رافضا أن يصبح المجلس الأعلى ممثلا عن الشيعة، وليُدخل الحزب بقوة في معادلة المحاصصة التي تأسست في الخارج.

# اسامة النجيفي .. رئيس البرلمان

أسامة عبد العزيز محمد النجيفي.

ولد في الموصل عام ١٩٥٦ .

التحصيل الدراسي: دخل كلية الهندسة جامعة الموصل قسم الكهرباء سنة ١٩٧٤وتخرج منها عام ١٩٧٨.

عام١٩٨٠-١٩٨٢ عمل مهندسا في مديرية توزيع كهرباء نينوى، وفي عام عام١٩٨٢-١٩٨٦ مدير كهرباء تلعفر، عام١٩٨٦-١٩٨٩ مهندس أقدم في التشغيل والسيطرة في مديرية توزيع كهرباء الموصل، عام١٩٨٧ شارك في دورة متخصصة في محطات توليد الكهرباء في كوريا الجنوبية

عام١٩٨٩ رئيس مهندسين في حملة اعمار كهرباء البصرة

عام١٩٩٠ رئيس مهندسين في حملة اعمار كهرباء الموصل

عام١٩٩٠ رئيس مهندسين في حملة اعمار كهرباء أقضية الشمال في شيخان وعقرة وتلكيف وعدد كبير من قرى المناطق الشمالية.

عام١٩٩١-١٩٩٢ رئيس مهندسين تخطيط كهرباء مديرية توزيع الموصل

عام١٩٩٢ قدم استقالته من الوظيفة دائرة الكهرباء حول التدخل في الأعمال الفنية لدائرته

عام١٩٩٢-٢٠٠٥ تفرغ لإعماله الصناعية والزراعية وأسس شركة الأصالة للإنتاج الزراعي

عام ١٩٩٨ في منطقة النمرود في الموصل التي يعمل فيها أكثر من مائة وخمسون عامل زراعي ومهندس.

وتخصصت شركته بأنتاج البذور لبعض المحاصيل الاستراتيجية المدير المفوض لشركة الأصالة للإنتاج الزراعي وعضو مجلس إدارة في شركة المعمورة للاستثمارات العقارية

عام٢٠٠٥ وزيرا للصناعة والمعادن في حكومة الجعفري ٢٠٠٥/٥/٩-٢٠٠٦/٥/٢١

(عام٢٠٠٦ أنتخب عضوا في مجلس النواب عن محافظة نينوئ (القائمة العراقية

عام٢٠٠٩ فاز تجمع الحدباء الذي يترأسه بانتخابات مجلس محافظة نينوى بأغلبية الأصوات وشكل الحكومة المحلية

# إجراءات أمنية مشددة سبقت جلسة البرلمان

**بغداد / هشام الركابي**

اتخذت قيادة عمليات بغداد أول أمس إجراءات أمنية مشددة في بغداد والمنطقة الخضراء سبقت انعقاد جلسة البرلمان نافية قطع الجسور أو فرض حظر جزئي على المركبات.

وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن عمليات بغداد أمنت المنطقة بشكل جيد، لا سيما أن لواء ٥٦ (لواء بغداد) هو المسؤول عن حماية المنطقة الخضراء منذ أكثر من عام، متوقعا عدم حدوث أي خرق أمني.

وكانت مصادر أمنية قد أكدت لـ«المدى» أنها أنهت إجراءاتها الأمنية المشددة داخل مبنى قصر المؤتمرات والمنطقة المحيطة به قبل ٤٨ ساعة على انعقاد الجلسة.

وخصصت جلسة البرلمان التي عقدت أمس الاول لتوزيع المناصب الرئاسية الثلاث.

وأوضح المصدر ذاته في تصريح خص به (المدى) أن قيادته اتخذت إجراءات أمنية واسعة النطاق لتأمين انعقاد الجلسة ومنع أية خروقات أمنية قد تتزامن معها.

وأوضح إن الإجراءات تمثلت بإنزال قوات إضافية إلى شوارع العاصمة إضافة إلى نشر الكلاب البوليسية (k٩) لتفتيش العربات المتجهة إلى المجلس، إذ منعت القوات الأمنية الراجلة والمنتشرة على طول الطريق من جسر الجمهورية إلى بناية المجلس وقوف أو توقف أية سيارة سواء كانت تابعة للمسؤولين أو خاصة.

في الوقت نفسه شهد قصر المؤتمرات التابعة لمجلس النواب هدوءاً تاماً، واتخذ مجلس النواب إجراءات أمنية تمثلت بمنح موظفي البرلمان إجازة رسمية . وتواجد عدد كبير من وسائل الإعلام، في المركز الصحفي،

وقبيل انعقاد جلسة البرلمان سرت شائعات في الشارع العراقي عن فرض حظر للتجوال ، فيما نفت قيادة عمليات بغداد فرض حظر للتجوال في العاصمة . وقال مصدر امني أن ما يتم الحديث عنه في الشارع بشأن فرض حظر للتجوال مع بدء جلسة مجلس النواب أخبار عارية عن الصحة وغير دقيقة.

وأضاف إن أي قرار بفرض حظر تجوال لم يصدر وليس هناك أي داع لذلك.

وكان قادة الكتل السياسية اتفقوا خلال الاجتماع الذي عقد، عصر أمس الأول، في منزل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في بغداد على تأجيل جلسة البرلمان أول أول أمس الخميس.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن أسمه، أن «الإجراءات الأمنية شملت تفتيش المركبات الداخلة إلى العاصمة بغداد، فضلا عن التدقيق في هوية الأشخاص القادمين من المحافظات الأخرى».

وشهدت المنطقة الخضراء بالتزامن مع اجتماع قادة الكتل السياسية سقوط أربعة صواريخ كاتيوشا على مجمع القادسية السكني داخل المنطقة الخضراء مما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى لم يعرف عددهم.

# اياد علاوي .. رئيس مجلس السياسات الستراتيجية

إياد هاشم علاوي من مواليد ١٩٤٥ وهو سياسي عراقي ورئيس مجلس الوزراء في الحكومة العراقية المؤقتة التي تلت مجلس الحكم العراقي. وهو خريج ثانوية كلية بغداد في العراق وخريج كلية الطب في جامعة بغداد.

أسس منذ عام ١٩٧٤ تنظيمًا سريًا مع بعض العراقيين منهم د.تحسين معله وهاني الفكيكي واللواء الركن حسن النقيب والعقيد سليم شاكر والمقدم الطبيب صلاح شبيب.

وفي عام ١٩٩٠ أعلن عن التنظيم بشكل علني وذلك في بيروت، وسميت بحركة الوفاق الوطني العراقي، وانتخب أمينًا عامًا لها عام ١٩٩١، وجدد انتخابه عام ١٩٩٣.

تعرض لمحاولة اغتيال في شباط من عام ١٩٧٨ أصيب خلالها وبقي في المستشفى لأكثر من عام للعلاج.

بعد عام ٢٠٠٣ اختير عضوًا في مجلس الحكم. وترأس إحدى دورات المجلس وذلك في تشرين الاول ٢٠٠٣، وإستمرت فترة رئاسته شهرًا كما كان محدد.

في ٢٠٠٤ شكلت الحكومة المؤقتة برئاسته لتخلف مجلس الحكم وسلطة الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر.

ويرأس علاوي القائمة العراقية في مجلس النواب وهي عبارة عن تحالف مجموعة من الأحزاب ومنها حركة الوفاق الوطني وتجديد وعراقيون ومجموعة من الشخصيات السياسية.

### قائد امني: الاطمئنان السياسي له تأثير ايجابي على الواقع الأمني

# إشادة عراقية بمبادرة بارزاني وتوقعات بانحسار دائرة التوتر

**بغداد/ اياس حسام الساموك**

رحب سياسيون وقادة امن وناشطون مدنيون باتفاق الكتل السياسية وأشادوا بالدور المحوري الايجابي لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، من خلال مبادرته التي أثمرت هذا الاتفاق.

الوكيل الأقدم لوزارة الأمن الوطني عقيل الصفار هنأ وفي تصريحات لـ«المدى» الشعب العراقي والكتل السياسية فضلا عن رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري كامل المالكي، إضافة إلى رئيس البرلمان المنتحب أسامة النجيفي بانعقاد مجلس النواب وإنهاء الحالة المفتوحة له، داعيا البرلمانين كافة لممارسة أعمالهم بالطريقة الصحيحة بعيدا عن الولاءات الحزبية، مشددا على إن العملية السياسية الآن أصبحت بأيادي أمينة.

وأكد الصفار إن الاطمئنان السياسي له تأثير ايجابي على الواقع الأمني من خلال ممارسة الجهات الأمنية أعمالهم بعيدا عن التكاسل، نافيا أن يكون هنالك مبرر لأعمال العنف واتخاذ الطرق غير السياسية في التعامل مع المشهد العراقي فسوف يتعاون الجميع من اجل تحقيق الأمن للشعب العراقي فحكومة الشراكة الوطنية تعني أن الجميع مسؤول عن توفير كل احتياجات المواطن العراقي سياسيا كان آم امنيا آم خدميا.

عميد كلية العلوم السياسية بجامعه بغداد عامر حسن فياض أوضح وفي حديث لـ«المدى» أن اجتماع المجلس يوم أول أمس يعتبر الحل الذي كان يسعى إليه الساسة طوال فترة الجلسة المفتوحة وهذا الحل كان مطلبا شعبيا ودستوريا فضلا عن كونه قضائيا بعد إصدار المحكمة الاتحادية العليا بإنهاء الجلسة المفتوحة، وهذا يعني أن الحل كان عراقيا من خلال مبادرة الرئيس مسعود بارزاني وليس من قبل الأطراف الإقليمية.

وزاد فياض إن القلق الأمني كان جزء منه سياسيا وباتفاق الكتل السياسية على وضع الحلول لكافة المسائل العالقة هذا يعني أن له تأثيرا ايجابيا على الحالة الأمنية والتي شهدت تدهورا ملحوظا خلال الفترة الماضية وهذا بمجمله سيؤدي إلى الطريق الصحيح نحو عراق مزدهر ديمقراطي متقدم.

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد هاشم حسن أكد وفي حديث لـ«المدى» أن المؤشر الأكثر ايجابية من بين مؤشرات إنهاء الجلسة المفتوحة واختيار رئيسي مجلس النواب والجمهورية هو أن الحل كان داخليا بناء على مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ولم تطبق المبادرة السعودية، فالإرادة هنا كانت عراقية لا أمريكية كما أشيع أو إيرانية أو عربية، موضحا أن هذا الأمر وضع حدا لحالة مزرية استمرت ثمانية أشهر الأمر الذي تطلب تضحيات كبيرة.

وطالب حسن بأجراء تعديل دستوري كي لا تعاد أخطاء هذه المرحلة في الدورة الانتخابية المقبلة، لافتا إلى ضرورة إعادة ثقة المواطن العراقي بالساسة، مشددا على ضرورة استخدام المصالحة الوطنية والمساءلة والعدالة بالصورة الصحيحة كونه سلاحا ذا حدين فإذا ما استخدم بالأسلوب الصحيح فهذا يعني أن الكثير ممن عارضوا العملية السياسية سيشتركون فيها ومن ثم الأمر سيقضي على العنف وبشكل كبير.

ومن جانبها وصفت مديرة عام قناة الحرية الفضائية فيروز حاتم اجتماع البرلمان في حديث لـ«المدى» باللحظة التاريخية، منبهة إلى أن الاجتماع كان يفترض أن يجري بعد التصديق على أسماء الفائزين في الانتخابات في آذار، مستدركة بالقول إن الأمر الآن يسير بانسيابية رغم المخاض العسير الذي شهدته العملية السياسية خلال المرحلة السابقة، مضيفة أن الاجتماع يبعث في نفوس الشعب العراقي الفرحة كونه يعيش حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني بسبب الفراغ السياسي.

وطالبت حاتم القوى التي فازت بالمناصب السياسية أن ينفذوا وعودهم التي سبق أن وعدوا الشعب العراقي بها خلال مرحلة ما قبل الانتخابات، خصوصا وان العراق يعيش في ظل ديمقراطية جديدة بعيدا عن النظام الدكتاتوري الذي عانى منه طوال فترة ٣٥ سنة، كما حيت جميع الأطراف التي أسهمت في الحل السياسي وقدمت تنازلات من اجل الشعب العراقي.

سكرتير منظمة تموز المنضوية تحت المبادرة المدنية للحفاظ على الدستور علي الدجيلي قال لـ«المدى» إن الاجتماع هو فرحة للشعب لا لمنظمات المجتمع المدني فحسب والتي كان لها دور مهم في الضغط على الساسة والحفاظ على الدستور من الخرق، موضحا إن الاجتماع هو انتصار للشعب ومنظمات المجتمع المدني التي دائما ما كانت تركز على تشكيل حكومة شراكة وطنية يسهم فيها الجميع ولا تستثني احدا.وعبر الدجيلي عن تفاؤله بسبب لجوء الكتل السياسية إلى الحوار بعيدا عن التهديد والوعيد وهذا ما حصد ثماره خلال أيام قليلة من مبادرة بارزاني، فضلا عن عدم نجاح المشروع الخارجي، مرحبا بدور بارزاني الذي كان له دور كبير في لم شمل الساسة العراقيين الأمر الذي أسهم وبشكل ايجابي على الوضع السياسي.